

# في القضية الملفقة "الهروب من وادي النطرون" .. الرئيس مرسي يقدم 4 أدلة على براءته



السبت 20 ديسمبر 2014 12:12 م

أجلت محكمة جنابات شمال القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة، اليوم السبت، نظر جلسات المحاكمة الهزلية للرئيس الشرعي د. محمد مرسي و**130** من قيادات جماعة الإخوان المسلمين وقيادات العمل الإسلامي، في القضية الملفقة باسم الهروب من سجن وادي النطرون، لجلسة **27** ديسمبر لمشاهدة الأسطوانات المدمجة[]  
وتحدث الرئيس الشرعي لمصر الدكتور محمد مرسي، من داخل القفص الزجاجي أثناء المحاكمة، وقدم أربع أدلة على براءته، مؤكدا وجود اتصال تليفوني بين وزير الداخلية الانقلابي اللواء محمد إبراهيم والإعلامية لميس الحديدي، وأوضح أن إبراهيم أستاذ من قبل أن يتحدث لهذا البرنامج، وكشف خلال مداخلة أنه لم يجد بالداخلية أى أمر لاحتجاز د. محمد مرسي بالسجن، وقال أيضا إن ما يخالف ذلك يعتبر احتجازا بدون وجه حق .

وأضاف الرئيس: الدليل الثاني هو الحوار الذى أجراه مجدى الجلاد بجريدة الوطن، ونشره على أنه قابلنى لمدة **9** ساعات، وتضمن مقاطع فيديو بهذا المكان ولم يدخل عليا سوى ضباط الحرس الجمهورى والقضاة، وأوضح أن الصور التى نشرت تم التقاطها خلسة ودون علمه أو رضاه، وقال إنه رغم رفضه للمحكمة فإنه يقدم ما لديه من معلومات .

وأشار إلى أن الدليل الثالث، أنه فى شهر فبراير **2011** نشرت الجرائد القومية الثلاثة "الأهرام والأخبار والجمهورية" أن وزير الداخلية فى ذلك الوقت محمود وجدى، أصدر قرارا بإطلاق سراح **34** قياديا إخوانيا كانوا محتجزين بدون وجه حق، وطالب هيئة الدفاع بالرجوع إليه وتقديمه للمحكمة .

واختتم الرئيس مرسي حديثه بالدليل الرابع، والذي تمثل فى طعن تقدم به أحد المواطنين للجنة العليا للانتخابات الرئاسية فقضت اللجنة باعتبارها هيئة قضائية بأن الاحتجاز كان دون وجه حق وغير قانونى وليس صحيحا، وقال أمين اللجنة العليا إنه مستعد للشهادة فى أى وقت وأن الاحتجاز غير قانونى، وذلك بنص المادة **28** بنص الاعلان الدستورى[]

وسمحت المحكمة للمحامي المعتقل صبحى صالح القيادي بحزب الحرية والعدالة، بالحديث حيث دفع بعدم دستورية المحاكمة طبقا للمادة **88** من قانون العقوبات الفقرة ج مكرر، وطبقا للمادة **48** فقرة **2** من قانون العقوبات، وطالب المحكمة بوقف إجراءات الدعوى[]

وتعقد الجلسة برئاسة المستشار شعبان الشامى، وعضوية المستشارين ياسر الأحمداوى وناصر صادق بربرى[]  
يذكر أن القضية الهزلية والملفقة تضم بجانب الرئيس الشرعي للبلاد د. محمد مرسي، **130** آخرين من قيادات الإخوان؛ بينهم الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان، والعلامة الدكتور يوسف القرضاوى، والدكتور محمد سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة، والدكتور عصام العريان نائب رئيس الحزب، والدكتور رشاد البيومي نائب المرشد، والمهندس سعد الحسيني عضو مجلس الشعب ومحافظ كفر الشيخ، والقيادي بحزب الحرية والعدالة الدكتور محمد البلتاجي، والداعية د. صفوت حجازي، وآخرون من قيادات العمل الإسلامي المؤيدين للشرعية[]